أختام منبسطة من موقع تل الولاية
في المتـــــحف العــراقـــــي

احمد عزيز سلمان
ماجستير أثار/ الهيأة العامة للآثار والتراث

م.م. عباس زويد الجبوري
جامعة بابل/ كلية الآداب- قسم الآثار

الخلاصة:

كشفت التنقيبات الأثرية في موقع تل الولاية[١] ،التي قامت بها الهيئة العامة للآثار والتراث بدءاً من عام ١٩٩٩ ولغاية ٢٠٠٢م، عن العديد من اللقى الأثرية المهمة ، التي يعود تاريخها إلى عهود تاريخية مختلفة، وكان من بين تلك اللقى أختام منبسطة تناولت مواضيع فنية مختلفة.

في هذا البحث تناولنا دراسة أربعة أختام منبسطة غير منشورة يعود تاريخها إلى عصر جمدة نصر (٣٠٠٠- ٢٩٠٠ق.م)، اذ تركز هذا البحث على تقنية صناعتها، وأسلوبها ومميزاتها الفنية ، فضلاً عن وصفها وتحليلها وتحديد زمنها، وقد سبق وصف وتحليل الأختام ذكر رقم كل ختم في المتحف العراقي، ورقم الحفرية في سجل المعاثر الخاص بالبعثة التنقيبية، ومكان العثور عليها وقياساتها، فضلاً عن المادة المستخدمة في الصناعة ولونها، وقد ألحق البحث بصور الأختام وطبعاتها على القطع الطينية.

١- مفهوم الختم:

الختم المنبسط عبارة عن قطعة حجرية ، صدفية، فخارية، أو عاجية، يكون لها قفا محدب مثقوب عادةً لغرض وضع خيط التعليق، ووجه منبسط نحت عليه مشهد فني معين بالنحت الغائر كي يعطي مشهداً بارزاً أثناء طبعه على مادة الطين الطري لتكون رمزاً مميزاً لصاحبه يثبت ملكيته على الشيء الذي يحمل طبعة ختمه[٢].

وعلى وفق ما تقدم يمكن القول ان الختم وسيلة تقنية لتنظيم معاملات البيع والشراء من جهة، ومن جهة أخرى انه يمثل هوية الشخص الذي يملكه[٣].

وتعود بدايات ظهور الختم المنبسط إلى عصر حسونة في الالف الخامس قبل الميلاد[٤]، وزاد استعماله في دور سامراء وحلف والعبيد[٥]، لذلك فإن الختم المنبسط لا يرتبط بالكتابة وإنما ظهر قبل اختراعها، وشاع استعماله بشيوع الكتابة في عصر جمدة نصر، إذ كانت السجلات الكتابية تحمل طبعات الأختام[٦]، ثم أصبح نادر الاستعمال في عصر السلالات السومرية وما بعده[٧]، وفي العصر الاشوري الحديث والعصر البابلي الحديث عاد استعماله ثانيةً جنباً إلى جنب مع الختم الأسطواني [٨]، ويرجع السبب في ذلك إلى تدفق القبائل الآرامية بشكل تدريجي إلى بلاد الرافدين، وأخذت الكتابة الآرامية على الرقع الجلدية تحل محل الكتابة المسمارية على الرقم الطينية، لذلك كان استخدام الطمغة بواسطة الختم المنبسط اسهل بكثير من طبعة الختم الاسطواني التي توفر مشهداً كاملاً ومتكرراً لا حاجة له[٩]، واستمر الختم المنبسط في الاستعمال وحده في العصر الفرثي والساساني[١٠].

٢- طريقة عمل الأختام:

تشير طريقة عمل الاختام المنبسطة بشكل عام ومنها أختام الدراسة على اهتمام ومعرفة كبيرة في طريقة صناعتها، ولكي تخرج الأختام بهذه الصورة المتقنة ، لابد من قيام صانع الأختام بمراحل عدة في سبيل إنجاز عمله، إذ يقوم أولاً باختيار قطعة كبيرة من الحجر الخام، ثم يقوم بقطعها وتهذيبها وصقلها لتكون بشكل هندسي منتظم[١١]، وبعدها يقوم بتحديد الإطار الخارجي للختم وهذا يتطلب مهارة عالية في العمل لأن الحجر المستخدم اما ان يكون حجراً هشاً سهل الكسر أوان يمتاز بدرجة صلابة عالية يصعب الحفر عليه، وحالما تصبح القطعة جاهزة للعمل يقوم النحات بتحديد مكان الثقب ثم يبدأ بالحفر من أحد الجهتين حتى المنتصف وبعدها ينتقل إلى الجهة الثانية المقابلة ويكرر الطريقة نفسها حتى يصل إلى الثقب الأول وذلك بواسطة مطارق خاصة وأدوات ذات طرف معدني حاد[١٢].

وعادةً ما نلاحظ ان الثقوب في البداية تكون واسعة ثم أضيق في الوسط ، وذلك من أجل تفادي كسر الختم فيما لو جعل ثقب الختم في مستوى واحد (شكل ٤).

وتعد مرحلة حفر المشهد آخر مرحلة من مراحل صناعة الختم، وتتم برسم الخطوط الخارجية للأشكال ونحتها، ومن ثم تفرغ مساحتها الداخلية بعمق معين من خلال القشط والتحزيز باستعمال آلة حادة من أجل اظهار تفاصيل العناصر المكونة للمشهد الفني[١٣]، ومما يلاحظ على هذه الاختام استخدام النحات أنواع مختلفة من الأقراص حددت حسب شكل مقطع الحافة، منها قرص ذو حافة حادة ورفيعة (شكل ١، ٢)، ومنها قرص ذو حافة مثلثة منفرجة (شكل ٤)، ولاسيما ان شكل حافة القرص تشير إلى شكل الحز المحفور على الختم، وهي عادةً ما تكون عريضة وسطحية ونهاياتها باهتة حتى تختفي تماماً[١٤].

٣- وصف وتحليل أختام الدراسة:

اختيرت أختام الدراسة بناءاً على تنوع المشاهد الفنية المنفذة على سطوحها، التي عكست جانباً مهماً من المفاهيم والمعتقدات الاجتماعية السائدة في حياتهم آنذاك، فضلاً عن مواضيع الحيوانات والنباتات التي كانت معروفة في تلك الحقبة الزمنية، وفي الآتي وصف هذه الأختام وتحليلها:

(شكل ١)

شكل الختم: منبسط- مثقوب أفقياً.

الرقم المتحفي: ١٦٨٩٩٥م.ع

تسلسل سجل الحفريات: ١٤٣٤ تل الولاية ١٩٩٩

القياسات: القطر- ٣سم ، السمك – ٢سم.

المادة: حجر اللايمستون الأحمر

المعثر: المربع L-5 طبقة الدفن العليا

العائدية: عصر جمدة نصر

الوصف العام: ختم منبسط بيضوي الشكل محدب من الأعلى مثقوب عند القفا بثقب نافذ يستخدم للتعليق ، ويصور موضوع الختم امرأة عارية الجسد وهي جالسة بوضعية اقرب الى الجلوس ، وبالمنظر الجانبي، ملامح الوجه غير واضحة باستثناء الأنف فهو طويل ومدبب، وتتميز المرأة بكتفين عريضين وحوض كبير وغير متناسقين مع بقية اجزاء جسمها، ترفع المرأة يديها إلى الأعلى لأنها في حال دعاء وتضرع من أجل الحفاظ على ما في أحشائها ولتسهيل عملية الولادة.

تحليل المشهد: لقد قرن الانسان خصوبة الارض ونتاجها الزراعي باخصاب المرأة والانجاب منذ العصر الحجري الحديث[١٥]، الامر الذي يفسر لنا تلك الاشكال المتمثلة بعناصر الاخصاب التي وصلتنا العديد من نماذجها المعمولة من الطين والفخار[١٦].

وبالمثل هنالك اختام سواء أكانت منبسطة او اسطوانية تمثل المرأة العارية في حال الانجاب بوصفها رمزاً للنماء والتجدد والخصب[١٧]، ولاسيما بعد أن أدرك الإنسان ايضاً أهمية التكاثر ودوره في إنجاز الفعاليات الحياتية المختلفة، الأمر الذي ولد رغبة كبيرة لدى كل إنسان مفادها الاهتمام بالمرأة وظاهرة تناسل الجنس البشري[١٨].

وعلاوةً على ذلك فان الكثير من المشاهد المنفذة على الأختام كانت تؤدي وظيفة سحرية بوصفها تعاويذ أو تمائم للحماية[١٩]، وبما أن ظاهرة الولادة كانت تشكل شيئاً خطيراً لدى النساء، كما إن عدم الحمل يعني إهمال المرأة في مجتمع (ذكوري) شرقي كمجتمع بلاد الرافدين فربما كانت مثل هذه الأختام تحمل في مضمونها دلالات سحرية استخدمت من قبل النساء لتسهيل عملية الولادة [٢٠]، أو لها دور فاعل في السحر التشاكلي (الشبيه ينتج الشبيه)، خاصةً عن النساء العواقر أملاً في الحصول على الحمل[٢١].

(شكل ٢)

شكل الختم: منبسط- مثقوب أفقياً

الرقم المتحفي: ١٥٨٦٣١ م.ع

تسلسل سجل الحفريات: ١٩٥ تل الولاية ١٩٩٩

القياسات: القطر- ٤سم، السمك ١.٥سم

المادة: صدف ذو اللون المائل إلى الأخضر

المعثر: المربع رقم ٣، دفن الطبقة الأولى

العائدية: عصر جمدة نصر

الوصف العام: ختم منبسط نصف كروي محدب من الأعلى(شكل٢_أ)، مثقوب عند القفا بثقب نافذ يستخدم للتعليق، صور على وجهه الدائري مشهد يمثل أسداً يهاجم من الخلف حيواناً يمثل غزالاً حيث يقوم الأسد بالقفز فوق ظهره وهو فاغر فاه ومكشر أنيابه نحو رأس الغزال في محاولة للنيل منه، تغطي رقبة الأسد وصدره لبدة كثيفة من الشعر نفذت بأسلوب زخرفي هندسي قوامه تقاطع خطوط مستقيمة ومائلة مؤلفة أشكالاً هندسية منتظمة أشبه بالمعينات، وذيله مرتسل بين قوائمه الخلفية، ويلاحظ من خلال شكل الأسد عدم اهتمام الفنان بإظهار التفاصيل التشريحية لجسم الأسد.

بينما صور الغزال بقرون طويلة ورأس ورقبة ملتوية وملتفتة إلى الأعلى باتجاه الأسد، نتيجة سحبهما بأحد قوائم الأسد الأمامية، ونجد ان الفنان قد قام بملء الفراغات الموجودة بين المشهد الرئيس بحشرات وأجزاء من حيوانات يصعب تحديد نوعها، فضلاً عن تصور بعض النباتات حول محيط الختم للدلالة على المشهد يصور فضاءً مفتوحاً أو في البرية، صورت جميع عناصر الموضوع بالمنظر الجانبي.

تحليل المشهد: يعد الأسد في نظر الإنسان في بلاد الرافدين رمزاً للخوف والرعب والموت[٢٢]، بسبب قوته وهجومه على حيوانات الأليفة التي كانت مصدراً مهماً في حياته الاقتصادية، وربما دفعت هذه المخاوف الإنسان إلى تصويره وهو يهاجم ويصارع تلك الحيوانات[٢٣] باعتبار الفن واحداً من أهم أدوات الفكر في تغير تلك القوى والتعاطي معها بوصفه تعويضاً يخلق التوازن والسيطرة تجاه تلك القوى المتمثلة بالأسد[٢٤].

(شكل ٣)

شكل الختم: منبسط– مثقوب أفقياً

الرقم المتحفي: ١٩٠٧٣٩ م.ع

تسلسل سجل الحفريات: ٣٧١٠ تل الولاية ٢٠٠٢

القياسات: القطر ٣.٧سم، السمك ٢سم.

المادة: جيرت (الحصى) ذو اللون المائل إلى الاخضرار

المعثر: المربع رقم B_3/٢٠ الطبقة الأولى، يبعد عن الزاوية الشرقية م٥ وعن الزاوية الجنوبية ٧.٥م وعلى عمق ٩٠سم.

العائدية: عصر جمدة نصر

الوصف العام: ختم منبسط نصف كروي مثقوب عند القفا بثقب نافذ يستخدم للتعليق، سطح الختم مقسم إلى حقلين أعلى وأسفل، ويفصل بينهما خط عريض أفقي يمثل خط الأرضية بالنسبة لعناصر المشهد الأعلى، صور في الحفل الأعلى ثلاثة حيوانات مختلفة من حيث النوع والحجم ، اذ يظهر في أقصى اليسار حيوان شبيه بالوعل ذو قرون طويلة يقفز لجهة اليمين ، ويقابله في الجانب الآخر حيوان صغير ربما يمثل كلباً أو خنزيراًً صغيراً في حال سير باتجاه اليسار، ويلاحظ خلفه حيوان آخر لم يظهر منه سوى الجزء الامامي من الجسم.

أما الحقل الأسفل من الختم فيصور وعلاً بقرون طويلة ومعقوفة الى الوراء في حال سير باتجاه اليمين ويقابله حيوان آخر ربما يقف على قوائمه الأمامية من الصعب تحديد نوعه.

تحليل المشهد: ربما تدل أشكال الحيوانات وتكرارها على مساحة الختم الضيقة إلى فكرة تأكيد الرغبة في تناسلها المستمر، فمثل هذه الاستعاضات الرمزية المرتبطة بإرهاصات توفر الغذاء والنشاط الاقتصادي قد تجد فاعليتها في طقوس قائمة على الأعراف الاجتماعية[٢٥].

فأشكال الحيوانات في هذا الختم قد صورت بأسلوب تجريدي بعيد عن الواقعية الطبيعية ، ربما لتؤدي فعلها كرموز معبرة عن آمال ومخاوف ومعتقدات الإنسان حول تجدد وبقاء هذه الحيوانات في البيئة[٢٦]، أو أنها مجرد مشاهد استوحاها الفنان من البيئة الطبيعية لبلاد الرافدين.

(شكل ٤)

شكل الختم: منبسط- مثقوب طولياً

الرقم المتحفي: ١٨٥٥٢٨ م.ع

تسلسل سجل الحفريات: ٣٠٣٦ تل الولاية ٢٠٠١

القياسات: القطر ٣.٥سم، السمك ١.٣ سم

المادة: جيرت (الحصى) ذو اللون المائل إلى الأسود

المعثر: النقطة الأولى الغرفة رقم ١٠، يبعد عن الزاوية الجنوبية الشرقية مسافة ١.٢٠م وعلى عمق ٤٠سم.

العائدية: عصر جمدة نصر

الوصف العام: ختم منبسط نصف كروي مثقوب عند منطقة حافة الوجه بثقب نافذ نحت على وجهه الدائري مشهد يصور زخرفة نباتية على شكل سعفة النخيل، وقد نفذت بشكل الصليب الذي يتجه نحو الجهات الأربع الرئيسة، ونلاحظ أيضاً زخرفة هندسية في كل زاوية من الزوايا الأربع على شكل مثلث يتجه برأسه نحو نقطة المركز (نقطة التقاطع).

تحليل المشهد: إن مضمون المشهد يتعلق بالشجرة المقدسة أو شجرة الحياة التي لها مدلول عميق في الفكر الديني في بلاد الرافدين، لأنها ترمز إلى الخصب والخير والعطاء[٢٧]، والنخلة هي الشجرة المقدسة التي تظهر اما بشكلها الطبيعي، أو مجرد سعفة النخلة في الكثير من الاعمال الفنية البارزة سواء أكانت أختاماً أو مسلات أو منحوتات جدارية[٢٨].

وعادةً ما تظهر تلك الاعمال الملوك وهم يؤدون الطقوس الدينية الخاصة بشجرة الحياة، من خلال صب الماء المقدس عليها لكي تصبح طاهرة ومباركة، وبذلك لا تتمكن رموز الشر من قتل الحياة في عناصر الطبيعة[٢٩].

ويرى الباحث مورتكارت (Moortgart) بأنها تمثل الأفكار الخالدة، وقال عنها (ان قدرة هذا النوع من المشاهد على الحياة والاستمرارية شبه الدائمة، عليها وحدها ان تحدثنا أننا في صدد التعامل مع أشياء هي فوق الزمن والشعوب، وهي تكون بالتالي أساساً للتفكير والأحاسيس الشرقية القديمة) [٣٠].

أما بالنسبة إلى فكرة الجهات الأربع يبدو أن مدلولها نابع من نظرة شاملة للكون وتلافيه،وقد أمن بها الإنسان في بلاد الرافدين إيماناً عميقاً، وتركت هذه النظرة أثرها في الدوافع والحوافز التي تسيرهم، وإن هذه النظرة الكونية يعبر عنها تعبيراً جزئياً نلمسه في العمارة والفن والأساطير والألقاب الملكية[٣١]، أما تفاصيل هذا التعبير فتظهر في شكل أسئلة معينة تخفي ورائها اتفاقاً عاماً على مبادئ أولية تكاد تكون من الوضوح ليست

بحاجة الى تفسير كأنها من الشمول والإحاطة، ويمكن أن ندرك أبعادها من خلال النتائج المادية والفكرية التي يصوغ شكلاً عاماً لنظم التفكير في كل عصر [٣٢].

٤- أسلوب ومميزات نحت الأختام:

يقصد بالأسلوب الطريقة التي يتبعها الفنان في تنفيذ العناصر الفنية على سطح الختم[٣٣]، وعند النظر إلى المشاهد المنفذة على أختام الدراسة يتضح أنها نقشت بأكثر من أسلوب فني وهو الأسلوب الواقعي أو القريب منه (شكل ٢، ٣)، فضلاً عن الأسلوب التجريدي الهندسي الذي يعتمد على تجريد الأشكال الموجودة في الطبيعة من واقعيتها، لأن الفنان لا يعتمد في موضوعه على الشكل وإنما غايته الأساسية ان يجعل من العمل الفني مضموناً[٣٤].

ونلاحظ في (شكل ١) قدرة الفنان في استخدام مبدأ التصرف بالأشكال تحويراً وتبسيطاً، إذ رسمت بعض تفاصيل جسم المرأة العارية بأسلوب تخطيطي هندسي من خلال جعل رأسها أقرب إلى شكل المثلث، كما أهملت النسب العامة والناحية التشريحية فضلاً عن التفاصيل الدقيقة للجسم.

ومن الجدير بالذكر ان هنالك ظاهرتان مهمتان يمكن للناظر ان يلحظهما في الختم (شكل ٣)، تتعلق الأولى بالاستمرارية في المشهد، وهذا واضح من خلال ظهور جزء من جسم الحيوان (مقدمته) الموجودة في الجهة اليمنى من الحقل الأول للختم، وكان المشهد مستمر لولا تدخل مساحة وحجم الختم في قطع هذه الاستمرارية ، وفي ذلك علامة واضحة على رغبة الفنان في التعبير عن اللانهائية في استمرارية المشهد.

وتتعلق الثانية في محاولة الفنان توظيف المنظور في المشهد من خلال تصوير الحيوانات بأشكال متباينة في الحجم، وهذا التفاوت في الحجم يمكن الاستدلال من خلاله على ان الأشكال ذات الأحجام الكبيرة تبدو كأنها متقدمة عن الأخرى ذات الأحجام الأصغر التي تكون بعيدة عادةً عن خط الأرضية، وهو ما يوحي بالمنظور من

خلال تفاوت المسافات بين الأشكال التي يتكون منها مشهد الختم، فضلاً عن تحقيق الجمال وإعطاء إحساس قوي بالعمق والحركة في المشهد.

أما بالنسبة إلى مميزات توزيع عناصر المشهد على سطح الختم، فنلاحظ ان الفنان قد أخذ بنظر الاعتبار موضوع المشهد وسطح الختم ونسق بينهما، فمثلاً إذا كان المشهد يتكون من شخص منفرد فيتم الحفر في الوسط، وترك مسافات على نحو متساوٍ ومتناسق على الجوانب (شكل ١)، أما إذا كان المشهد يتألف من عنصرين فيجعل أحدهما فوق الآخر نتيجة صغر مساحة الختم المنبسط (شكل ٢).

كما نجد ان الفنان يلجأ إلى تقسيم مساحة الختم إلى قسمين إذا أراد تصوير مشهد يضم حيوانات عدة، ولم يكتف بهذا القدر بل جعل أشكال بعض الحيوانات مائلة ومنحنية ان كان الختم دائري الشكل فتبدو الحيوانات وكأنها تسير مع محور محيط الختم (شكل ٣)، وقد وفق أيضاً في امتداد جسم الحيوان وقرونه بشكل يلائم الشكل العام للختم من خلال المبالغة في امتدادها على شكل منحنيات حتى بدت أشكالاً زخرفية(شكل ٢، ٣).

ونرى الشيء نفسه عند تنفيذه للمشاهد النباتية إذ امتلاء وجه الختم بالنباتات المطلوبة إذ بدت وكأنها زخارف متناسقة ومنتظمة مما أعطاها انطباعاً بالتماثل والتناظر في الأشكال والاتجاهات (شكل ٤).

وأخيراً يلاحظ على أختام موضوعة البحث أنها تتصف بشكل عام بما يأتي:

١- نحتت مشاهد الأختام بأساليب فنية عدة، يطغى عليها الأسلوب التجريدي الذي تحاشى فيه الفنان الدخول بتفاصيل تشريحيه دقيقة لعناصر المشاهد، الا انه كان معبراً عن المضمون بخطوط واشكال بسيطة. وربما يرجع سبب التفاوت في اسلوب نحت هذه المشاهد الى اختلاف المهارة من فنان الى أخر وهذا بالتأكيد لا يمثل مدارس فنية في النحت.

٢- في عرضنا وتحليلنا لمشاهد الاختام نجد أن الفنان في بلاد الرافدين لم ينحت تلك المشاهد لمجرد تنفيذه رغبة عمليةأو فنية، وانما انعكاساً حياً للبيئة المحيطة به أي انها مشاهد واقعية من البيئة والحياة اليومية. ففي مشاهدها نجد التفاؤل وعشق الحياة وعناصر ادامتها، وهنالك الخوف الذي لم يستطع أن يبعده عن مخيلته، وهذا ما حدا به لان يمثلها في مشاهد منحوتاته التي تشفع له في اتقائه لشرور تلك المخاوف .

٣- نحتت جميع عناصر مشاهد الأختام بالمنظر الجانبي، مما أعطاها انطباعاً بالحركة والحيوية من خلال رفع الأيدي والسير باتجاه اليمين أو اليسار، كما صورت قوة حركة بعض الحيوانات وهي تمرح في البرية أو تحاول حماية نفسها من هجوم الحيوانات المفترسة .

٤- حاول الفنان تطبيق المنظور في بعض المشاهد من خلال التباين في الأحجام، وقربها وبعدها من خط الارضية مما حقق إحساساً بالعمق والحركة.



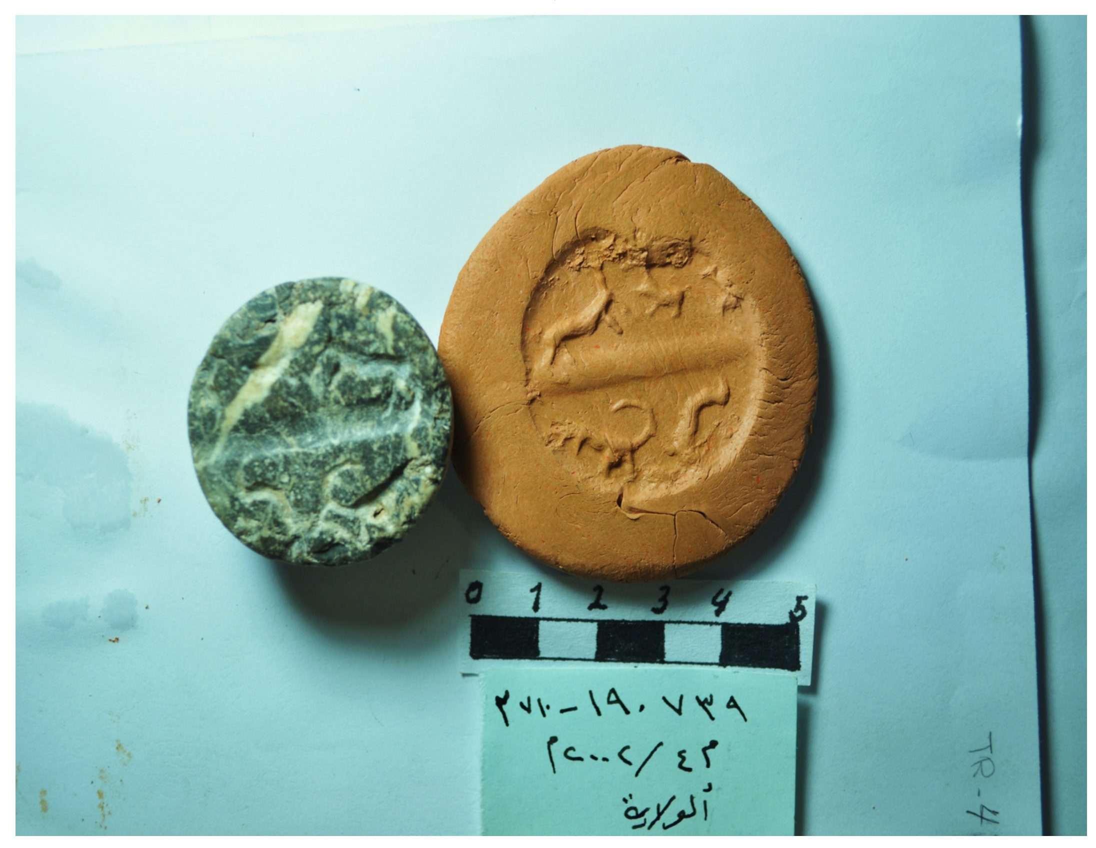
شكل رقم (١)



شكل رقم (٢- أ)



شكل رقم (٢- ب)



شكل رقم (٣)



شكل رقم (٤)

هوامش البحث

(١) يقع تل الولاية على بعد ٣٥ كم إلى الجنوب الغربي من مركز محافظة واسط (الكوت)، وضمن الحدود الإدارية لناحية الأحرار التي كانت تدعى سابقاُ ناحية الحسينية، ويبعد حوالي ٢١٠كم إلى الجنوب الشرقي من العاصمة بغداد. ينظر حول ذلك: سلمان ، احمد عزيز، عصر السلالات السومرية في ضوء تنقيبات تل الولاية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٢، ص١٠.

(2) Zabern, P.V. , Die Stempelsigel im vorderasiatischen Museum Berlin, (Mainz, 1997), P.15.

(٣) صاحب ، زهير، فنون فجر الحضارة في بلاد الرافدين، عمان، ٢٠٠٩، ص١٦٧.

(4) Liayd, S. and Safar, " Tall Hasuna Excavations" , JNES, Vol. 4, 1944-1945, P.255.

(٥) ناجي ، عادل، " الأختام الأسطوانية" ، حضارة العراق، ج٤، بغداد، ١٩٨٥، ص٢٢٠.

(6) Woolley, L. , Mesopotamia the Middle East , (London , 1961), P.55.

(٧) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن في العراق القديم، فن الأختام الأسطوانية، ج١، بغداد، ١٩٦٩، ص١٠.

(٨) المصدر نفسه.

(9) Renger, J. , "Legal Aspects if sealing in ancient Mesopotamia" , Seals and Sealing in the Ancient Near East, Vol. , (Malibu, 1977), P.109.

(١٠) رشيد، المصدر السابق، ص١٠.

(١١) الحاج يونس، ريا محسن عبد الرزاق، فجر الحضارة السومرية في ضوء أختام عصري الوركاء وجمدة نصر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ١٩٩٨، ص١١٤.

(١٢) سلمان، المصدر السابق، ص١٠٠.

(١٣) محسن، سماح علي خلف، دراسة تحليلية لأختام أسطوانية غير منشورة من العصر البابلي القديم (في المتحف العراقي)، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم الآثار، ٢٠١٠، ص١١٤.

(١٤) الحاج يونس، المصدر السابق، ص١١٩.

(15) Goff.L., Symbols of Prehistoric, (New Haven and London 1963), P.17.

(١٦) الجبوري، عباس زويد. ألواح فخارية من العصر البابلي القديم (دراسة فنية) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٢، ص٩٩-١٠٣،الاشكال:٣١-٣٦.

(17) Bahrani, Z., Women of Babylon (London and NewYork,2001),P.83.

(١٨) عقراوي، ثلماستيان. المرأة دورها ومكانتها في حضارة وادي الرافدين، بغداد ، ١٩٧٨، ص٢٣.

(١٩) يشير الباحث (Goff) ان كل الاختام الأولى ومنها أختام جمدة نصر كانت تؤدي وظيفة التميمة لاسيما تلك التي ظهرت بمشاهد حيوانية أو رؤوس حيوانات. ينظر: Goff,Op.Cit,P.195.

(20) Bahrani,Op.Cit,P.50.

(٢١) صاحب، زهير. الفنون البابلية ، بغداد، ٢٠١١، ص٩٤.

(٢٢) عبد اللطيف، سجى مؤيد. الحيوان في أدب العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ١٩٩٧، ص٦٤.

(٢٣) الحاج يونس، المصدر السابق، ص١٨٩.

(٢٤) السعدي، علي عطية موشى. " المرجعيات الفكرية للشكل الحيواني في المبدعات التشكيلة السومرية " ، مجلة جامعة بابل ، العلوم الإنسانية، مج ١٧، ع١، بابل، ٢٠٠٩، ص٢٠٦.

(٢٥) صاحب، زهير. الفنون التشكيلية العراقية، عصر قبل الكتابة، بغداد ،٢٠٠٧، ص١٧٩-١٨٠.

(٢٦) المصدر نفسه.

(٢٧) مورتكارت ،أنطوان. الفن في العراق القديم، ترجمة: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٨٥، ص٢٣١، شكل :٢٠١.

(28) Madhloom,T," Trees of Types " Sumer,vol.26,1970,P.136.

(٢٩) كوركيس، مجيد. النحت البارز في عصر سرجون الأشوري(٧٢١-٧٠٥ق.م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية الآداب، قسم الآثار، ١٩٩٩، ص٩٧.

(٣٠) مورتكارت،انطوان. تموز عقيدة الخلود والتقمص في الشرق القديم ، ترجمة: توفيق سلمان، دمشق، ١٩٨٥، ص٦٣.

(31) White Nead,A.N.,Adventures of Ideas,(London,1948),P.20.

32) Ibid,P.20.

(٣٣) رياض، عبد الفتاح. التكوين في الفنون التشيكلية، القاهرة، ١٩٧٤، ص٢٥.

(٣٤) كوركيس، المصدر السابق، ص٢٠٥.